

الرياض



خادم الحرمين يشرف احتفالات الهند بيوم الجمهورية الـ (57)



www.alriyadh.com

خادم الحرمين يتوسط رئيس الوزراء سينغ والرئيس عبدالكلام لدى مغادرتهم مقر الاحتفالات باليوم الوطني في نيودلهي (رويترز)

نيودلهي - طلعت وفا ومحمد الأمير، الوكالات:

احتفت جمهورية الهند أمس بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كضيف الشرف في احتفالها الكبير بيوم الجمهورية السابع والخمسين للعام 2006م الذي أقيم بساحة الاحتفالات الرسمية بشارع راج باث في نيودلهي.

وكان في استقبال الملك المفدى عند وصوله إلى القصر الجمهوري فخامة الرئيس أبوبكر زين العابدين عبدالكلام رئيس جمهورية الهند الذي صحب خادم الحرمين الشريفين في موكب رسمي إلى مقر الاحتفال ترافقه فرقة الخيالة.

وعند وصولهما كان في استقبال خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الهندي دولة رئيس وزراء الهند ماتموهان سنغ ومعالي وزير الدفاع براناب مخرجي وقادة القطاعات العسكرية الهندية.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في المنصة الرئيسية للحفل عزف السلام الجمهوري الهندي فيما كانت المدفعية تطلق إحدى وعشرين طلقة.

وجرى العرض خصوصاً في مركز «راج باث» الذي تحيط به مكاتب حكومية ومقر الرئيس الذي كان قصر الحاكم البريطاني السابق.

واستعرض الجيش الهندي دبابت «تي-90» الروسية الصنع إضافة إلى مدافع «هاوتزر» ونماذج من الصواريخ الباليستية «اغني» القادرة على حمل رؤوس نووية وتم اختبارها أكثر من خمس مرات منذ 1993.

واستعرضت الهند التي رصدت ميزانية تبلغ 14 مليار دولار للدفاع في العام المالي الذي ينتهي في 31 آذار/مارس المقبل وتشكل أكبر سوق آسيوية للأسلحة الغربية، نموذجاً من غواصة سكوربين الفرنسية الصنع المقرر أن تنضم إلى سلاح البحرية في عام 2011.

وانتشر آلاف الجنود من مختلف الوحدات بما فيها وحدات القوات الخاصة بأسلحتها الرشاشة لحراسة موقع الاحتفالات المحصن.

وقدمت القوات الجوية الهندية رابع أكبر قوة في العالم، عرضاً لطائراتها من طراز «سوخوي - 30» و«ميراج - 2000» المقاتلة.

وشاركت في العرض كذلك منصات متحركة ملونة تمثل الولايات الهندية الـ 29، وفرق رقص فولكلورية ترتدي الأزياء التقليدية التي أدت رقصاتها أمام عشرات آلاف المتفرجين الذين سار العديد منهم مسافة أميال بسبب مشاكل في حركة السير.

بعد ذلك عزف السلام الجمهوري الهندي.

ثم غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس أبوبكر زين العابدين عبدالكلام مقر الحفل في موكب رسمي.

وكان في وداعهما دولة رئيس الوزراء مانموهان سنغ وعدد من المسؤولين.

حضر الحفل الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين في الحكومة الهندية.

من جانب آخر يتسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله - اليوم الدكتوراه الفخرية من الجامعة المليية الإسلامية في نيودلهي ويلتقي نائب الرئيس الهندي شيخاوات ورئيسة الائتلاف الحاكم سونيا غاندي ورئيس الحزب المعارض ألكي أدواني.

ويتوقع صدور بيان مشترك في ختام زيارة الملك عبدالله إلى الهند اليوم.